

Distr.: General  
23 October 2014  
Arabic  
Original: English



رسالتان متطابقتان مؤرختان ٢٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٤ وموجهتان إلى الأمين العام وإلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لإسرائيل لدى الأمم المتحدة

في الليلة الماضية، ووري جثمان شيا زيسيل براون التي تبلغ ثلاثة أشهر من العمر الثرى. وكانت شيا الضحية الأخيرة للإرهاب الفلسطيني ضد الإسرائيليين واليهود.

ففي ساعة مبكرة من مساء أمس، قام عبد الرحمن الشلودى عضو حركة حماس بقيادة سيارته عمدا بأقصى سرعة باتجاه رصيف قطار القدس مما أسفر عن مقتل الطفلة شيا وإصابة ثمانية آخرين بجراح. وليس هناك عذر للإقدام على قتل طفلة بريئة عمدا. ومع ذلك، فقد قام حسام بدران المتحدث باسم حماس بتمجيد الهجوم على شاشات التلفزيون الرسمي لحماس.

ويعرف الشعب اليهودي جيدا أنه قبل أن تهاجم أية دولة بالمدافع والصواريخ تتعرض للهجوم بالكلمات التي تعبر عن الكراهية. وقد قامت حركة حماس بمهاجمة إسرائيل بكليهما. وقد أشار ننتياهو رئيس الوزراء إلى أن هذه هي الطريقة التي يعمل بها شركاء الرئيس عباس في الحكومة.

وقد سبق أن قامت إسرائيل في مطلع هذا الاسبوع في الملاحظات التي أبدتها أمام مجلس الأمن بالتحذير من أن الرئيس عباس يقوم بالتحريض على العنف ضد اليهود. فقد قام قبل أقل من أسبوع، بدعوة الفلسطينيين لمنع اليهود من زيارة جبل الهيكل (الحرم الشريف) في القدس باستخدام "كل الوسائل" الضرورية. وبالأمس، رأينا نتائج ملاحظاته التحريضية.

ولم يتفوه الرئيس عباس بكلمة واحدة لإدانة الهجوم الشنيع. ولكنني أفترض أنه لا ينبغي لنا أن نفاجأ بذلك. فهو مشغول جدا بقيادة حملة ترمي إلى محو الصلة بين الشعب اليهودي والقدس بينما يقوم في الوقت نفسه بالتحريض على العنف في القدس أيضا.



وفي أعقاب الهجوم الإرهابي، أطلق سلطان أبو العينين أحد كبار مستشاري الرئيس عباس على مرتكب الجريمة لقب "الشهيد البطل".

إن المتطرفين يستغلون عبارات الكراهية لتمجيد ثقافة الموت؛ ويجب على مجلس الأمن أن يستخدم كلماته لتقديس الحياة. وإني أحثكم على إدانة الهجوم الإرهابي الذي وقع يوم أمس والتنديد بارتفاع درجة التحريض الفلسطيني. وأود أيضا أن أطلب منكم دعوة الرئيس عباس والقيادة الفلسطينية لتتقيف أطفالهم من أجل السلام والتعايش. فهذه هي الطريقة الوحيدة المسؤولة لإرساء أسس السلام المستقر في منطقتنا.

وأرجو ممتنا تميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) رون بروسور

السفير

الممثل الدائم